الملخص العربي

دور العناصر النادرة فى بعض الأمراض الجلدية المنتشرة

إن مجال تمثيل العناصر النادرة شاهد تقدماً سريعاً فى السنوات الأخيرة خاصة بعد التقدم فى المهارة الفنية الحديثة مثل التصوير الطيفى المتّرى للإمتصاص الذرى الذى فتح مجالات عديدة من الأبحاث العلمية لقياس العناصر النادرة فى المصل والأنسجة.

- فى هذه الدراسة تم دراسة (٢٠) شخص من الأصحاء حيث أنهم تعرضوا لدراسة العناصر النادرة فى المصل وكذلك (٥) أشخاص منهم تعرضوا لدراسة نفس العناصر فى نسيج الجلد الطبيعى وذلك للمقارنة فى هذه الدراسة.

من خلال تلك الدراسة تبين أن تركيز الزنك فى المصل ٧٣, ميكروجرام لكل ملى لتر ومتوسط تركيز النحاس ٩٢, ميكروجرام لكل ملى لتر، والسيلينيوم ١٨٩ ميكروجرام لكل ملى لتر.

أما تركيز تلك العناصر فى النسيج الجلد كان كالتالى :

الزنك ٣٠ ميكروجرام لكل جرام والنحاس ٦,١ ميكروجرام لكل جرام والسيلينيوم ١٠٠ ميكروجرام لكل جرام.

فى هذا البحث تم دراسة ٨٠ مريض بأمراض جلدية مختلفة من المترددين على عيادة مستشفى بنها الجامعى، (٢٠) منهم مصابون بمرض الصدفية و (٢٠) بمرض الأكزيما الدهنية و(٢٠) بمرض الأكزيما المورثة و(٢٠) بمرض النخالة البيضاء.

[الصدفيـــــة]

مرض الصدفية من الأمراض الجلدية الإلتهابية التى يميزها سرعة تكاثر خلايا طبقة البشرة، وهو من الأمراض الجلدية المنتشرة فى جميع أنحاء العالم والتى تصيب كلا الجنسيين من الذكور والإناث من كافة الأعمار.

وبالرغم من أن السبب الحقيقى لهذا المرض مازال إلى الآن غير واضح إلا أنه قد عرف الكثير عن خطوات نشوء المرض والتغييرات المصاحبة لحدوثة.

فى هذه الدراسة تم دراسة (٢٠) مريض بمرض الصدفية من كلا الجنسيين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات – ٦٠ سنة وقد روعى فى الاختيار أن يشمل جميع أنواع مرض الصدفية، وقد تم دراستهم لمعرفة تركيز مادة الزنك والنحاس والسيلينيوم فى المصل ونسيج الجلد المصاب.

- الطريقة المستخدمة لمعرفة تركيز مادة الزنك والنحاس والسيلينوم هى التصوير الطيفى المترى للإمتصاص الذرى.
- بالنسبة لتركيز العناصر النادرة فى هؤلاءالمرضى كان كالتالى:

١- فى المصل الزنك ٤٢, ميكروجرام لكل ملى لتر والنحاس١,٧ ميكرو جرام لكل ملى لتر والسيلينيوم ١١٤ ميكروجرام لكل ملى لتر فى هذا البحث تم دراسة تركيز تلك العناصر وعلاقتها بنوع مرض الصدفية والمساحة المصابة.

٢- فى نسيج الجلد المصاب كان الزنك ٤٣ ميكرو جرام لكل جرام والنحاس ٦,٣ ميكرو جرام لكل جرام والسيلنيوم ١٠٥ ميكروجرام لكل جرام.

- يتضح من هذه الدراسة التالى:

١- إن تركيز الزنك يقل فى المصل ولكن يزداد فى نسيج الجلد المصاب.

٢- إن تركيز النحاس يزداد فى المصل بينما لا يوجد تغير ملحوظ فى نسيج الجلد.

٣- إن السيلينيوم يقل فى المصل ولا يوجد تغيير يعتد به فى نسيج الجلد المصاب .

[الالتهاب الجلدى المدهن]

- مرض الإكزيما الدهنية من الأمراض الجلدية المنتشرة وهو أكثر إنتشاراً فى مرض الصدفية حيث أنه يوثر على حوالى٢ - ٥٪ من عدة السكان.
- أنه يؤثر على كل من الجنسين، هذا النوع من الأكزيما يؤثر على مجموعتين من حيث السن المجموعة الأولى فى خلال سن الطفولة المبكرة، أما المجموعة الثانية من ٣٠ - ٦٠ سنة من العمر.
- يتصف هذا المرض بارتفاع نسبة إفراز الدهون فى الرأس والوجه مع تواجد قشور دهنية.

وبالرغم من أن السبب الحقيقى لهذا المرض ما زال إلى الان غير واضح إلا أنه قد عرف الكثير عن خطوات نشوء المرض والتغيرات المصاحبة لحدوثه. من هذه الأسباب زيادة إفراز المادة الدهنية من الغدد الدهنية، وكذلك الكائنات الدقيقة تلعب دوراً مهماً وأيضاً الجهاز المناعى للجسم والعناصر النادرة مثل الزنك.

فى هذا البحث تم دراسة ٢٠ مريض بمرض الإكزيما الدهنية من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم بين ٢٠- ٦٠ سن، وقد روعى أثناء الاختيار أن يكون هناك درجات مختلفة من المرض، تتم دراسة هؤلاء المرضى لمعرفة نسبة تركيز مادة الزنك والنحاس والسيلينيوم فى المصل ونسيج الجلد المصاب ولقد تحققت النتائج التالية:

١- فى حالة تركيز تلك العناصر فى المصل كان كالتالى:

الزنك ٠,٦٦ ميكروجرام لكل ملى لتر، النحاس ١,٣٢ ميكروجرام لكل ملى لتر والسيلنيوم ١٤٨ ميكروجرام /ملى لتر.

٢- وبالنسبة لتركيز تلك العناصر فى النسيج الجلدى المصاب كانت كالتالى: الزنك ٣٢ ميكروجرام لكل جرام، النحاس ٥,٥ ميكرو جرام لكل جرام والسيلينيوم ١٠٣ ميكروجرام لكل جرام يتضح من تلك الدراسة أن :

١- نسبة الزنك فى المصل يقل ولكن غير ذات أهمية ولكن فى النسيج الجلدى المصاب يزداد.

٢- النحاس يزداد فى المصل وبالنسبة للجلد لا يتأثر تأثيراً ملحوظاً.

٣- السيلينيوم يقل فى المصل ولكن فى النسيج الجلدى لا يوجد تغييرات ذات أهيمة

[الأكزيما المورثة]

الأكزيما المورثة هى التهاب جلدى مزمن يتصف بالحكة ويسبب الكثير من المعاناة للمريض وأسرته، وهو يعتبر من الأمراض الجلدية المنتشرة التى تحدث خاصة لصغار السن.

عن أسباب المرض فقد قال (سولومون) عام ١٩٨٥ أن هناك ثلاث نظريات أساسية هى:

عيب فى جهاز المناعة أو عيب خلقى أو نفسى ولقد قسم [روميو] عام ١٩٨١ المرض إلى ثلاث مراحل :

١- المرض فى مرحلة الطفولة. ٢- فى مرحلة الصبا.

٣- فى مرحلة البلوغ.

- تناول البحث ٢٠ حالة من الأكزيما المورثة تتراوح أعمارهم بين ٣ - ٣٠ سنة من كلا الجنسين.
- تم قياس الزنك والنحاس والسيلينيوم فى كل من المصل والنسيج الجلدى المصاب وقد لوحظ التالى :

١- فى المصل الزنك ٠,٣٩ ميكروجرام لكل ملى لتر والنحاس ١,٥ ميكروجام لكل ملى لتر والسيلينيوم ١٠٦ ميكروجرام لكل ملى لتر.

٢- فى النسيج الجلدى المصاب الزنك ٣٤ ميكروجرام لكل جرام والنحاس ٩ ميكروجرام لكل جرام والسيلينيوم ١٠٠ ميكروجرام لكل جرام.

من النتائج السابقة يتضح ما يلى :

١- نسبة الزنك فى المصل والنسيج الجلدى يقل.

٢- نسبة النحاس فى المصل تقل بينما فى النسيج الجلدى يزداد.

٣- نسبة السيلينيوم فى المصل تقل ولكن فى النسيج الجلدى يتأثر تأثراً ضئيلاً غير ذات أهمية.

[النخالـــة البيضـــاء]

النخالة البيضاء هى نوع من الإكزيما الجلدية الغير معروفة الأصل فهى تتصف بالتهاب جلدى أحمر مغطى بالقشور فى بادئ الأمر وبعد ذلك تترك منطقة بيضاء من الجلد.

تعتبر من الأمراض الجلدية المنتشرة فى مصر وتحدث أكثر فى الأطفال من ٣-١٦ سنة وتؤثر على كل من الجنسيين.

من الأسباب التى تلعب دوراً فى ظهور النخالة الوردية ما يلى :

١- العدوى بالبكتيريا والطفيليات.

٢- نوع من أنواع الأكزيما المورثة.

لقد تناول البحث ٢٠ مريضاً بالنخالة البيضاء متوسط أعمارهم ٤ - ٢٠ سنة من كلا الجنسين.

تم قياس الزنك والنحاس والسيلينيوم فى المصل والنسيج الجلدى المصاب وكانت النتائج كالتالى:

٣- الزنك فى المصل ٤١, ميكروجرام ملى لتر والنحاس ٤٥, ميكروجرام لكل ملى لتر والسيلينيوم ١٢٤ ميكروجـــرام لكل ملى لتر.

٢- فى النسيج الجلدى المصاب كان الزنك ٢٨ ميكروجرام لكل جرام النحاس ١٢ ميكروجرام لكل جرام والسيلينيوم ٩٩ ميكروجرام لكل جرام.

مما سبق يتضح ما يلى :

١- تركيز الزنك فى كل من المصل والنسيج الجلدى يقل.

٢- تركيز النحاس فى المصل يقل بينما فى الجلد يقل ولكن غير ذات أهمية.

٣- تركيز السيلينيوم فى المصل والنسيج الجلدى يقل ولكن غير ذات أهيمة.